

بالفيديو .. احتفالات حماس الـ"27" في عيون "ابن صهيون"



الاثنين 15 ديسمبر 2014 12:12 م

استعراضٌ حماسويٌّ للقوة، وصل لدرجة استفزاز الاحتلال الصهيوني بل تهديدها، وتصدّمت نفسيًا للحرب النفسية، أجبر جيش الاحتلال على رفع حالة التأهب، ودفع وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى متابعة التفاصيل عن كثب.. هذا هو موجز ما نشرته الصحافة الصهيونية عن احتفال حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بذكرى انطلاقها الـ27.

وتحت عنوان "استعراضًا للقوة.. حماس تنظم عرضا عسكريا ضخما في غزة"، قالت صحيفة ידיעות أحرنوت الصهيونية: إن حماس صدّدت من الحرب النفسية الموجهة ضد إسرائيل في الأيام الأخيرة، بداية من اختبار إطلاق صواريخ إلى البحر، ومرورا بنشر أشرطة فيديو مسربة من تحقيقات الجيش الإسرائيلي، وأخيرا تنظيم عرض عسكري ضخم في قطاع غزة بمناسبة الذكرى الـ27 لإنشاء الحركة.

وأبرزت صحيفة "جيزواليم بوست" الإسرائيلية مسارعة قوات الاحتلال في رفع حالة التأهب، وإرسال طائرات إلى الحدود مع قطاع غزة، بعد إطلاق حماس طائرة بدون طيار، مكتوب عليها "كتائب القسام" في السماء خلال العرض العسكري المهيّب.

فيما نقلت الصحيفة عن مصدر عسكري إسرائيلي، قوله: "كانت الطائرات الإسرائيلية مستعدة للتعامل مع أي تهديد، لكنها عادت إلى قواعدها بعد التأكد من عدم وجود تهديد للمجال الجوي الإسرائيلي".

ووصف موقع "أروتز شيفا" الصهيوني العرض العسكري بـ "الاستفزازي"، قائلا: "تواصل حماس إرسال رسائل تهديد إلى إسرائيل، ولكن هذه المرة عن طريق عرض عسكري استفزازي أقيم في قطاع غزة، وفيديو دعائي لقائد كتائب القسام".

وأشار الموقع الصهيوني إلى "أن الفيديو تضمن عدداً من أبرز النجاحات التي أنجزتها حماس على مر سنوات صراعها مع إسرائيل، حيث شمل صورة لجلعاد شاليط، الجندي الذي أسرته حماس في عام 2006، والذي تم استبداله بألف سجين فلسطيني في عام 2011".

وأردف: "العرض من الفيديو، على ما يبدو، هو إظهار حماس قادرة على مواجهة وتهديد إسرائيل حتى بعد أربعة أشهر على عملية "الجرف الصامد".

وسلّطت صحيفة "هآرتس" الصهيونية الضوء على تعهد المتحدثين باسم حركة حماس بالكثير من المفاجآت للمحتلين الإسرائيليين، ونقلت ما قاله أبو عبيدة: "لا تكلفوا أنفسكم عناء التفكير في بقايا أجزاء الجسم أو الجثث، أو كيف ومتى، ولكن نعدكم أن لدينا العديد من المفاجآت"، في إشارة على ما يبدو إلى جثث الجنود الإسرائيليين شاؤول وغولدن، ضحايا حرب الصيف الماضي.

وتحت عنوان "عرض عسكري لحماس، وتعهد بتدمير إسرائيل، قالت صحيفة "ذا جويش ديلي فوروارد" الصهيونية: "متعهد بتدمير إسرائيل؛ قامت حركة حماس بتنظيم عرض عسكري هائل من ألفي مقاتل وصواريخ محمولة على شاحنة عبر غزة".

فيما أبرزت صحيفة "يديعوت أحرنوت" تصريح رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، بتوصيه "كل البرلمانات الغربية التي سارعت للاعتراف بدولة فلسطينية في مجلس الأمن، بالاستماع لما قاله قادة بارزون في حركة المقاومة الإسلامية حماس بأنهم يخططون للسيطرة على الضفة الغربية وإقامة دولة "حمساوية" ثانية".

يذكر أن العرض العسكري الخاص بحماس ظهرت فيه وحدات الكوماندوز البحري لأول مرة، وغيرها من الأسلحة النوعية التي استخدمت في الحرب الأخيرة، كما حلقت أثناء العرض العسكري طائرة استطلاع من نوع "أبايل" محلية الصنع، كانت كتائب القسام استخدمتها في الحرب الأخيرة لتنفيذ مهام استطلاع ورصد داخل كيان الاحتلال.

فيديو العرض العسكري....